

تفاصيل إغتيال القيادي في سرايا القدس "بهاء ابو العطا" وزوجته في غزة



12 نوفمبر 2019 - 08:02

استشهد فجر اليوم الثلاثاء، القائد في سرايا القدس بهاء ابو العطا وزوجته، جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلهما في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وبحسب وزارة الصحة في قطاع غزة، فإن ثلاثة مواطنين آخرين على الأقل، أصيبوا بجروح مختلفة جراء القصف الذي نفذته طائرات حربية إسرائيلية.

ويأتي ذلك في وقت أعلن فيه الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع جهاز الشاباك عن استهداف مبنى كان يتواجد فيه القيادي البارز بسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا. وأكدت حركة الجهاد الاسلامي استشهاده ابو العطا وزوجته .

وأشار بيان جيش الاحتلال الى ان العملية تمت بموافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش الجديد نفتالي بينيت.

واتهم الجيش الإسرائيلي، أبو العطا بالوقوف خلف معظم أنشطة الجهاد في غزة وبأنه كان بمثابة "قنبلة موقوتة". مشيراً إلى أنه قاد وشارك بشكل مباشر في الهجمات ومحاولات لضرب المستوطنين والجنود في مواقع مختلفة، بما في ذلك إطلاق الصواريخ والنار من القناصة وإطلاق الحوامات وغيرها.

وأشار إلى أن أبو العطا كان مسؤولاً عن معظم الهجمات التي وقعت في العام الماضي من قطاع غزة، وإطلاق النار في مهرجان سديروت في 25 آب/ أغسطس 2019، وآخر هجوم صاروخي على مدينة سديروت والمستوطنات المحيطة بها، يوم الجمعة 1 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019.

وادعى بيان الجيش أن أبو العطا أعد مخططاً فوراً للهجوم في اتجاهات مختلفة ضد المواطنين الإسرائيليين وجنود الجيش الإسرائيلي، بما في ذلك التدريب على التسلل وهجمات القناصة، وإطلاق الطائرات، وإعداد النيران الصاروخية لمختلف النطاقات.

وأشار إلى أنه تم تنفيذ الاستهداف بناءً على معلومات استخبارية دقيقة وقدرات تشغيلية عالية.

من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد ان ردها على اغتيال جيش الاحتلال للقيادي بهاء ابو العطا لن يكون له حدود.

وقالت الحركة في بيان عسكري " نؤكد بأن الرد على هذه الجريمة لن يكون له حدود وسيكون بحجم الجريمة التي ارتكبتها العدو المجرم وليتحمل الاحتلال نتائج هذا العدوان وليعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ".

وجاء في البيان " بكل آيات العز والفخار والجهاد الاستشهاد ترف سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى علياء المجد والخلود، شهيدها وأحد أبرز أعضاء مجلسها العسكري وقائد المنطقة الشمالية القائد الكبير/ بهاء أبو العطا " أبو سليم " 42 عاماً وزوجته الذين استشهدوا بمنزلهم في عملية اغتيال جبانة بمنطقة الشجاعية شرق مدينة غزة ".

ودعت حركة الجهاد الاسلامي جماهير الشعب الفلسطيني للمشاركة في تشييع الشهيد ابو العطاء وزوجته اسماء انطلاقا من مشفى الشفاء.في هذه الاثناء تستمر عمليات اطلاق الصواريخ من قطاع غزة نحو المستوطنات المحيطة بقطاع غزة اضافة الى تل ابيب والخضيرة وعسقلان.واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي اطلاقها رشقات صاروخية نحو تل ابيب والخضيرة والقدس المحتلة وعسقلان وسيدروت ضمن ردودها على اغتيال ابو العطا.وتدوي انفجارات عنيفة من حين لآخر في اجواء قطاع غزة ناجمة عن محاولات القبة الحديدية التصدي لصواريخ المقاومة .وعلقت وزارة التربية والتعليم في القطاع عمل المدارس الحكومية والخاصة اضافة الى قرار من الجامعات توقف العمل فيها.واعلنت القوى الوطنية والاسلامية الاضراب الشامل في قطاع غزة حدادا على روح الشهيد باستثناء وزارة الصحة .

وأوضح المتحدث باسم جيش الاحتلال هيدي زيلبرمان في تصريحات للقناة 13 الإسرائيلية أن عملية اغتيال أبو العطا كانت مباحته لاستهداف قنبلة موقوتة، ولا تعني العودة إلى سياسة الاغتيالات.

وقال: "تم استهداف أبو العطا في الغرفة المحددة التي كان يمكث فيها"، زاعماً بأنهم عملوا في الأشهر الأخيرة بعدة طرق لثبته عن نشاطاته ضد إسرائيل.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي جهز نفسه لمعركة لعدة أيام في غزة، منوهاً إلى أن تل أبيب مغطاة بالقبة الحديد.